

## القسم الثاني: ملاحظة وتحليل النشاط الاقتصادي

### الفصل الأول: العمليات على السلع والخدمات

تتعدد العمليات على السلع والخدمات في الاقتصاد الوطني، وسنقوم بتقسيمها حسب ميزانية الوطن للموارد والاستخدامات كالتالي:

#### I. الموارد:

وهي الجزء الأيمن من ميزانية الوطن للموارد والاستخدامات وتضم الإنتاج الكلي الخام والواردات.

##### 1. الإنتاج الكلي الخام (PTB)

يعرف الإنتاج في النظرية الاقتصادية على أنه: عملية تؤدي إلى خلق أو زيادة منفعة. إلا أن هذا المفهوم يتغير من وجهة نظر نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية، فموضوعه هنا هو خلق السلع (في الصناعة، الفلاحة، البناء والأشغال العمومية) والخدمات الإنتاجية (المادية وغير المادية).

و الإنتاج الكلي الخام (PTB) هو مجموع السلع والخدمات الإنتاجية فقط، المنتجة من قبل البلد، وهو يستثني بذلك الخدمات غير الإنتاجية.

##### 2. الواردات (M)

هي مجموع السلع والخدمات الإنتاجية المنتجة من قبل غير المقيمين والمحولة بصفة نهائية للمقيمين. ويستثنى من ذلك:

السلع العابرة للوطن والخدمات غير الإنتاجية المقدمة من قبل غير المقيمين للمقيمين.

## II. الاستخدامات (استخدام السلع والخدمات)

بعد التعريف بموارد الوطن سنتعرف الآن على كيفية استخدامها في الجزء الأيسر من الميزانية وتضم كل من الاستهلاك بنوعيه، التراكم الخام للأصول الثابتة، تغيير المخزون والصادرات .

#### 1. الاستهلاك

وفي هذا الصدد لدينا نوعين من الاستهلاك هما:

##### 1.1. الاستهلاك الإنتاجي (الوسيط):

هو مجموع السلع (من غير سلع التجهيز) والخدمات الإنتاجية (المنتجة أو المستوردة) المستخدمة من قبل وحدات الإنتاج أثناء عملية الإنتاج خلال الفترة المعتمدة.

##### 1.2. الاستهلاك النهائي:

هو مجموع السلع (مواد غذائية كالخبز والحليب، ملابس... الخ) والخدمات الإنتاجية (النقل... الخ) المستخدمة للاستعمال المباشر والنهائي لحاجات القطاعات (بصفة فردية أو جماعية) غير المنتجة المقيمة.

ونميز بين الأنواع الثلاثة الآتية للاستهلاك:

أ. الاستهلاك النهائي الفردي للعائلات (CFIM): يتكون من المشتريات من السلع والخدمات الإنتاجية، الاستهلاك الذاتي (كاستهلاك المنتجات الزراعية من قبل المزارعين)، المزايا العينية المستلمة من قبل العائل والممنوحة من طرف المستخدمين. ويستثنى من ذلك المشتريات من الأراضي والمساكن وأيضا الإيجارات.

ب. الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية (CFAP): وهو عبارة عن الفرق بين مشترياتها ومبيعاتها من السلع والخدمات الإنتاجية (عدا سلع التجهيز) ويسمى بالاستهلاك الصافي، أما الاستهلاك النهائي الخام فيضم المشتريات فقط دون طرح المبيعات لهذا القطاع.

وبعض الإدارات تنتج لكن استثنائيا (ولا تعتبر عونا إنتاجيا) سلعا وخدمات مثل: بيع الرمل والحصى، الماء، المطبوعات... الخ.

والاستهلاك النهائي من السلع والخدمات من طرف الإدارات العمومية فيتمثل غالبا في: الورق والأدوات المكتبية، المطبوعات، السيارات الخفيفة... الخ.

ج. الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية (CFIF): يعتبر الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية شبه مهمل ويستجيب للشروط المذكورة أعلاه.

ملاحظة: تتحدد طبيعة الاستهلاك من خلال العون المستعمل فسيارة يستعملها الشخص العادي يعتبر استهلاكها نهائيا. وسيارة يستعملها مدير التسويق أو الإنتاج في معمل أو مصنع يعتبر استهلاكها إنتاجيا.

## 2. التراكم الخام للأصول الثابتة (ABFF):

وهو قيمة التزايد الحاصل خلال فترة زمنية في الأصول الثابتة و سلع التجهيز وكذلك من الخدمات المحملة لهذه السلع. وبالتالي يحتوي على السلع الجديدة والإصلاحات الكبرى للسلع والتي تسمح بإطالة عمرها الاستعمالي و بزيادة قيمتها. ويشمل:

- الأراضي والعمارات الموجودة.
- النفقات العسكرية (إدارات عمومية) مثل إنشاء العمارات والمساكن...
- البحوث والدراسات المتعلقة بالمناجم والبتترول.

ولا يشمل:

- الأدوات الصغيرة.
- السلع المعمرة ذات القيم التافهة.
- نفقات الدراسات والبحث.

وتساهم كل الأعوان الاقتصادية في التراكم الخام للأصول الثابتة، لذا نجد حساب التراكم لدى كل القطاعات المؤسسية. كما نميز بين التراكم الخام للأصول الثابتة والتراكم الخام حيث أن:

$$\text{التراكم الخام} = \text{التراكم الخام للأصول الثابتة} + \text{تغير المخزون.}$$

3. اهتلاك الأصول الثابتة ( $Am$ )

تعتبر الاهتلاكات عن قيمة الاندثار أو النقص السنوي من القيمة الكلية للأصل الثابت. وتعتبر الاهتلاكات متضمنة في التراكم الخام للأصول الثابتة.

ونظرا لغياب المعلومات الإحصائية يكون من الصعب والعسير قياس كمية الاهتلاك، لذا يتم اللجوء إلى المجمعات الخام بدلا من المجمعات الصافية كالتالي:

$$\text{القيمة الخام (الإجمالية)} = \text{قيمة صافية} + \text{اهتلاكات.}$$

ولدينا التراكم الخام للأصول الثابتة = التراكم الصافي للأصول الثابتة + الاهتلاكات.

4. تغير المخزون ( $\Delta S$ )

يعتبر المخزون كل السلع غير الدائمة (من غير سلع التجهيز) عند عون إنتاجي مقيم، والمحاسبة الوطنية لا تهتم بقيمة المخزون الموجود بقدر ما تهتم بتغييره وحركته خلا السنة محل الدراسة من حيث الارتفاع (ويعتبر استثمارا في المخزون) أو من حيث الانخفاض وبحسب كالتالي:

$$\text{تغير المخزون } (\Delta S) = \text{المدخلات من المخزون} - \text{المخرجات منه.}$$

يمكن أن يتشكل المخزون من المواد الأولية، المنتجات النهائية ونصف المصنعة والأعمال قيد الانجاز (باستثناء البناء والعمارات)، الحبوب والحيوانات الصغيرة. والخدمات لا تعبر موضوعا للمخزون.

5. الصادرات ( $X$ )

تعتبر صادرات بلد ما على أساس أنها قيمة السلع والخدمات الإنتاجية التي تم إنتاجها من قبل الأعوان المقيمة والمحولة نهائيا للأعوان غير المقيمة.

نتيجة:

$$\text{الإنتاج الكلي الخام } (PTB) + \text{الواردات } (M) = \text{الاستهلاك الإنتاجي } (CP) + \text{الاستهلاك النهائي } (CF) + \text{التراكم الخام للأصول الثابتة } (ABFF) + \text{تغير المخزون } (\Delta S) + \text{الصادرات } (X)$$

$$(PTB) + (M) = (CP) + (CF) + (ABFF) + (\Delta S) + (X)$$

فالجانب الأيمن يمثل موارد الوطن أما الجانب الأيسر فيمثل استخدامات الوطن من السلع والخدمات والتي يجب أن تكون متساوية (الموارد = الاستخدامات).

**III. الأسعار في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية**

يتميز نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية بين عدة أنواع من الأسعار كالتالي:

1. **سعر التكلفة** = تكلفة الاستهلاك الوسيط (مواد أولية ...) + تعويضات الأجراء + الاهتلاكات.
  2. **سعر الحصول (الاستلام)**: وهو سعر السوق من خلال وجهة نظر المستعمل أي السعر الذي يدفعه للحصول على السلعة.
  3. **سعر الإنتاج**: سعر الانطلاق من المعمل - الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج (*TUGP*) سابقا والمعوض حاليا بالرسم على القيمة المضافة (*TVA*) - الحقوق والرسم الجمركية على الواردات (*DTI*).
  4. **سعر الانطلاق من المعمل**: وهو سعر السوق من وجهة نظر المنتج أي سعر الاستلام مخفضا بقيمة الهوامش التجارية ونفقات النقل.
- = **سعر التكلفة** + ضرائب غير مباشرة مرتبطة بالإنتاج - إعانات الاستغلال المستلمة + فائض الاستغلال الصافي (ربح المنتج الخام).

**أ. معالجة الرسم على القيمة المضافة (*TVA*)**

تتم معالجة الرسم على القيمة المضافة من خلال تحديد كل من المفوترة والمخفضة والقابلة للاسترجاع لحساب المدفوعة كالتالي:

$$(TVA) \text{ المدفوعة} = (TVA) \text{ المفوترة} - [(TVA) \text{ قابلة للاسترجاع} + (TVA) \text{ المخفضة}]$$

**ب. تقويم المجمعات في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية**

وتقوم المجمعات في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية كما في الجدول التالي:

السعر	المجمع
سعر الإنتاج خارج ( <i>TVA</i> ) المفوترة	الإنتاج .....
سعر الإنتاج خارج ( <i>TVA</i> ) المفوترة	القيمة المضافة .....
سعر الحصول خارج ( <i>TVA</i> ) القابلة للاسترجاع.	الاستهلاك الإنتاجي .....
سعر الحصول بما فيه ( <i>TVA</i> ) المفوترة و <i>DTI</i>	الاستهلاك النهائي .....
سعر الحصول خارج ( <i>TVA</i> ) القابلة للتخفيض و <i>DTI</i> على الواردات	التراكم الخام للأصول الثابتة ..
سعر الحصول خارج ( <i>TVA</i> ) القابلة للتخفيض	تغير المخزون .....
سعر <i>FOB</i> خارج ( <i>TVA</i> ) (التأمين ونفقات النقل لا تدخل في السعر)	الصادرات .....
سعر <i>CAF</i> خارج ( <i>TVA</i> ) (تكاليف + تأمينات + نقل)	الواردات .....

**IV. ميزانية الوطن للموارد والاستخدامات**

الانتقال من الإنتاج الكلي الخام بسعر الإنتاج إلى سعر السوق  $PTB_{pm} = PTB_{pp} + TVA_{paye} + DT/I$   
 يمكننا الآن إعداد ما يسمى بميزانية الموارد والاستخدامات للوطن من السلع والخدمات

استخدامات	موارد
استهلاك إنتاجي (CP) استهلاك نهائي (CF) تراكم خام للأصول الثابتة (ABFF) تغير المخزون ( $\Delta S$ ) الصادرات (X)	الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق $PTB_{pm}$    الواردات (M)
المجموع	المجموع

إن كل عملية إنتاج تتطلب استهلاك مواد أولية تضاف إليها قيمة زائدة تسمى القيمة المضافة وعليه  
 فإن: الإنتاج الخام = استهلاك إنتاجي + القيمة المضافة الخام.  
 وهذا على مستوى قطاع أو فرع أما على المستوى الوطني فإن:

$$LaPB = \sum PB - LaPTB = \sum CP + \sum VAB$$

وهذا بسعر الإنتاج ولتقويم ذلك بسعر السوق:

$$LaPTB_{pm} = \sum CP + \sum VAB + TVA_{paye} + DT/I$$

إن مجموع الإنتاج الكلي الخام ما دام يعبر عن مجموع إنتاج الفروع أو القطاعات فإن هناك مشكلا  
 يتمثل في كون أن إنتاج فرع ما أو قطاع ما قد يدخل في قطاع آخر أو فرع آخر كاستهلاك وسيط وهذا ما  
 يطرح مشكلة التكرار وعدم التعبير الحقيقي عن محتوى الإنتاج ولتفادي ذلك نلجأ إلى مجمع آخر يسمى الإنتاج

$$LaPIB = LaPTB - CP \quad \text{الداخلي الخام (LaPIB) ويساوي:}$$

$$LaPIB = \sum VAB + TVA + DT/I \quad \text{ومنه:}$$

وهذا المجمع يقيس مجموع السلع والخدمات الإنتاجية للأعوان المقيمة والتي تشكل موضوعا  
 للاستعمالات النهائية فقط. وما دما أننا قد رأينا سابقاً أن:

$$LaPTB + M = CP + CF + ABFF + \Delta S + X$$

$$LaPTB = CP + CF + ABFF + \Delta S + X - M$$

فإن هذا يستلزم أن:

$$LaPIB = LaPTB - CP$$

وما دام أن:

$$LaPIB = CF + ABFF + \Delta S + X - M$$

فإن:

وبالرجوع لميزانية الموارد والاستخدامات للوطن، وباستخدام العلاقة:

$$LaPIB = LaPTB - CP \Rightarrow LaPTB = LaPIB + CP$$

فتكون الميزانية من الشكل التالي:

استخدامات	موارد
استهلاك إنتاجي (CP)	الإنتاج الداخلي الخام (LaPIB)
استهلاك نهائي (CF)	الواردات (M)
تراكم خام للأصول الثابتة (ABFF)	استهلاك إنتاجي (CP)
تغير المخزون (ΔS)	
الصادرات (X)	
المجموع	المجموع

نلاحظ أن الاستهلاك الوسيط يوجد من جهتي الموارد والاستخدامات ومعنى هذا أن إنتاج قطاع يعتبر استخداما لقطاع آخر.

ميزانية الموارد والاستخدامات للجزائر:

2007	2006	2005	
8 523 745,60	7 842 716,10	6 931 778,80	الإنتاج الداخلي الخام
2 326 059,40	1 863 501,30	1 820 427,10	الواردات من السلع والخدمات
10 849 805,00	9 706 217,40	8 752 205,90	مجموع جزئي
3 131 598,20	2 821 243,00	2 433 113,00	الاستهلاك الإنتاجي
13 981 403,20	12 527 460,40	11 185 318,90	مجموع الموارد
2 893 221,40	2 647 004,70	2 510 479,40	الاستهلاك النهائي الفردي العائلي
300 236,50	299 672,90	251 126,90	الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية
3 205,10	3 158,40	2 824,80	الاستهلاك النهائي للشؤون العقارية
31 880,40	22 770,30	22 647,20	الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية
2 444 911,70	1 967 261,90	1 691 640,30	التراكم الخام للأصول الثابتة
775 494,10	616 642,30	703 838,00	تغير المخزون
4 400 855,80	4 149 706,90	3 569 649,30	الصادرات من السلع والخدمات
10 849 805,00	9 706 217,40	8 752 205,90	مجموع جزئي
3 131 598,20	2 821 243,00	2 433 113,00	الاستهلاك الإنتاجي
13 981 403,20	12 527 460,40	11 185 318,90	مجموع الاستخدامات

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

## V. مجمعات الإنتاج لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية

من أهم هذه المجمعات نذكر:

### 1. الإنتاج الكلي الخام (PTB)

سبق وان عرفنا الإنتاج الكلي الخام (PTB) على هو مجموع السلع والخدمات الإنتاجية فقط، المنتجة من قبل البلد، وهو يستثني بذلك الخدمات غير الإنتاجية. ويمكن حساب الإنتاج بثلاث طرق هي: طريقة الإنتاج، طريقة الإنفاق وطريقة المداخيل وهذه الأخيرة سنراها بعد دراسة عمليات التوزيع.

أ. طريقة الإنتاج: بموجب هذه الطريقة فإنه يتم حسابه كالتالي:

الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق  $(LaPTB_{pm})$  = مج الإنتاج الخام لفروع الإنتاج + الرسم على القيمة المضافة ( أو  $TUGP$  سابقا) + الحقوق والرسم الجمركية على الواردات. وبالرموز نكتب:

$$LaPTB_{pm} = \sum PB + TVA_{paye} + DT / I$$

ب. طريقة الإنفاق: ويتم حسابه بهذه الطريقة كالتالي:

الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق  $(PTB_{pm})$  = الاستهلاك الإنتاجي  $(CP)$  + الاستهلاك النهائي  $(CF)$  + التراكم الخام للأصول الثابتة  $(ABFF)$  + تغير المخزون  $(\Delta S)$  + الصادرات  $(X)$  - الواردات  $(M)$ .

### 2. القيمة المضافة الخام (VAB)

القيمة المضافة بصفة مختصرة هي فائض قيمة الإنتاج الخام على قيمة الاستهلاكات الإنتاجية أو الوسيطة. إذن تعبر القيمة المضافة عن الفرق بين الإنتاج عند كل مرحلة من مراحل العملية الإنتاجية للسلعة من جهة وقيمة السلعة الوسيطة ( أي السلع التي استعملت كمواد أولية ) التي تدخل في تركيب هذه السلعة من جهة أخرى.

وللقيمة المضافة أهمية اقتصادية بالغة فهي من جهة تستبعد التكرار والتسجيل المزدوج ومن جهة أخرى فهي مؤشر على قدرة الوطن الاقتصادية. ولتبيان ذلك نستعين بالمثال البسيط التالي:

القطاعات	الاستخدامات الوسيطة	الإنتاج النهائي لكل قطاع	القيمة المضافة
ق. المزارع (السلعة A)	10	110	100
ق. المطاحن (السلعة B)	110	200	90
ق. المخابز (السلعة C)	200	300	100
الإجمالي	420	610	290

وليكن القطاع الأول في هذا المثال وهو قطاع المزارع المنتج للقمح والثاني قطاع المطاحن المنتج للدقيق وأن إنتاج قطاع المخابز يتمثل في الخبز، علما أن القطاع الأول قد استخدم 10 قمح كبدور. فيصبح الإنتاج الكلي هو 290 وليس 610. فهذه الطريقة يعبر القيمة المضافة عما أضافه المجتمع المدروس كقيمة (خيرات) لما كان موجودا في السابق.

وبالتالي تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق المستعملة في حساب الإنتاج الكلي لتمييزها بالسهولة وتجنبها الازدواجية في الحساب

## 3. الإنتاج الداخلي الخام (LaPIB)

انطلاق من الإنتاج الكلي الخام بسعر الإنتاج نكتب:

الإنتاج الكلي الخام = مج الاستهلاك الإنتاجي + مج القيمة المضافة  
ويمكن كتابة: مج القيمة المضافة = الإنتاج الكلي الخام - مج الاستهلاك الإنتاجي

$$\sum VAB = LaPTB - \sum CP$$

أ. طريقة الإنتاج:

$$LaPIB = \sum VAB + TVA + DT / I$$

بموجب هذه الطريقة يمكن حسابه انطلاقا من:

$$LaPIB = LaPTB - CP$$

وأیضا:

ب. طريقة الإنفاق:

الإنتاج الداخلي الخام (PIB) = الاستهلاك النهائي (CF) + التراكم الخام للأصول الثابتة (ABFF)

+ تغير المخزون (ΔS) + الصادرات (X) - الواردات (M)

هذا يجعلنا نتكلم عن مجمع آخر هو الإنتاج الداخلي الصافي (PIN) ويحسب كالتالي:

الإنتاج الداخلي الصافي (PIN) = الإنتاج الداخلي الخام (PIB) - الاهتلاكات.

## 4. الناتج الداخلي الخام (LePIB)

يعتبر نظام المحاسبة الوطنية لهيئة الأمم المتحدة كل الفروع منتجة بما فيها المؤسسات المالية، الإدارات العمومية والشؤون العقارية وأن كل الخدمات إنتاجية على عكس نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية الذي يعتبرها غير إنتاجية لأنه يتميز بضيق حقله الإنتاجي، وحتى تتمكن من إجراء المقارنات الدولية بين الجزائر ومختلف دول العالم فيجب حساب الناتج الداخلي الخام، والذي يحسب بالطريقة التالية:

$$LePIB = LaPIB + \left( \begin{array}{l} \text{الإنتاج الداخلي الخام} \\ \text{للفروع غير الإنتاجية} \end{array} \right) - \left( \begin{array}{l} \text{مشتريات الخدمات المسوقة غير} \\ \text{الإنتاجية من قبل فروع الإنتاج} \end{array} \right)$$

حيث يمكن أن تمثل مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية من قبل فروع الإنتاج ما يلي:

- الإيجارات والخدمات المالية.

- تأمينات.

- نفقات مالية بما في ذلك الفوائد المدفوعة من قبل فروع الإنتاج.

لدينا في (ن. ح. غ. ج) نتحصل على الإنتاج الداخلي الخام بإنقاص الاستهلاكات الوسيطة من الإنتاج

الكلي الخام وهذا في الفروع الإنتاجية. فهو بذلك يمثل القيمة المضافة لفروع الإنتاج.

وبالتالي ففي نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة يعتبر الناتج الداخلي الخام ممثلا للقيمة المضافة من

قبل الفروع من خلال إنقاص (تخفيض) الاستهلاكات الوسيطة لكل فروع الإنتاج من السلع والخدمات، وتعتبر

كل الفروع بما فيها المؤسسات المالية والإدارات العمومية والشؤون العقارية منتجة من وجهة نظر نظام المحاسبة

الوطنية للأمم المتحدة إضافة إلى كل الخدمات.



ولدينا الإنتاج الداخلي الخام يقابل القيمة المضافة الخام من قبل فروع الإنتاج في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية، وأن تلك المشتريات تمثل في نظام المحاسبة للأمم المتحدة استهلاكات وسيطة ليصبح لدينا:

$$LePIB = LaPIB + \left( \begin{array}{c} \text{القيمة المضافة الخام} \\ \text{للفروع غير الإنتاجية} \end{array} \right) - \left( \begin{array}{c} \text{مشتريات الخدمات المسوقة غير} \\ \text{الإنتاجية من قبل فروع الإنتاج} \end{array} \right)$$

ولدينا أيضا في نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة الإنتاج المسوق للمؤسسات المالية من غير شركات التامين خدمات تباع بسعر السوق كتأجير الخزائن الحديدية وخدمات أخرى كالوساطة المالية تسمى: الإنتاج المحمل للخدمات المصرفية ويقاس بفائض دخل الملكية (فوائد واسهم) المحصلة من قبل المؤسسات المالية على مبلغ الفوائد المدفوعة للمودعين. هذا الإنتاج المحمل للخدمات المصرفية يتكون من إنتاج المؤسسات المالية من غير شركات التامين ويعامل في نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة على انه استهلاك وسيط محمل من قبل فرع صوري، إنتاج هذا الفرع يساوي الصفر وبالمعادلات المحاسبية نحصل على:

$$\text{الإنتاج الخام للفرع الصوري} = 0$$

$$= \text{الاستهلاك الوسيط المحمل للفرع الصوري} + \text{القيمة المضافة للفرع الصوري. ومنه يمكن ان نكتب:}$$

$$\text{القيمة المضافة للفرع الصوري} = - \text{الاستهلاك الوسيط المحمل للفرع الصوري. ولكن:}$$

$$\text{الإنتاج المحمل للخدمات المصرفية} = \text{الاستهلاكات الوسيطة المحملة للفرع الصوري. ومنه نكتب:}$$

$$\text{القيمة المضافة للفرع الصوري} = - \text{الاستهلاك الوسيط المحمل للفرع الصوري.}$$

$$\text{القيمة المضافة للفرع الصوري} = - \text{الإنتاج المحمل للخدمات المصرفية.}$$

انطلاقا مما ذكر يحسب الناتج الداخلي الخام انطلاقا من الإنتاج الداخلي الخام كالتالي:

$$LePIB = LaPIB + \left( \begin{array}{c} \text{القيمة المضافة الخام} \\ \text{للفروع غير الإنتاجية} \end{array} \right) - \left( \begin{array}{c} \text{مشتريات الخدمات المسوقة غير} \\ \text{الإنتاجية من قبل فروع الإنتاج} \end{array} \right) + \left( \begin{array}{c} \text{(-) التعديلات للخدمات} \\ \text{البنكية المدمجة} \end{array} \right)$$

**ملاحظة:**

في المعادلة الثانية كانت القيمة المضافة الخام للفرع الصوري (وهي سالبة) متضمنة، بينما ظهرت جليا

في المعادلة الثالثة من خلال: القيمة المضافة للفرع الصوري = (-) التعديلات للخدمات البنكية المدمجة

$$LaPTB_{pp} = VAB + CP$$

**نتيجة:**

$$LaPTB_{pm} = VAB + CP + TVA_{paye} + DT / I$$

تمثل هاتان المعادلتان هما من وجهة نظر الإنتاج

$$LaPTB_{pm} = CP + CF + ABFF + \Delta S + X - M$$

هاته المعادلة هي من وجهة نظر الإنفاق.

## الفصل الثاني: عمليات التوزيع

تتحقق القيمة المضافة من خلال عملية إنتاج السلع والخدمات، توزع هذه القيمة المضافة بين المنتجين في شكل أجور، فوائد، حصص. هذا التوزيع يولد مجموعة من العمليات تسمى بعمليات التوزيع. وعمليات التوزيع تبين وتوضح كيفية دوران المداخل بين مختلف الأعوان الاقتصادية، هذه المداخل مرتبطة بالعمل وبالمؤسسة، كما أن القيمة المضافة تشكل موضوعا لإعادة التوزيع غير المباشر للمداخل خاصة من قبل الدولة في شكل ضرائب وإعانات (تحويلات).

وترتبط مختلف عمليات التوزيع مباشرة بتحديد محتوى حقل الإنتاج

### I. أهم عمليات التوزيع

#### 1. إعانات الاستغلال

هي عبارة عن تحويلات جارية مقدمة من قبل الإدارات العمومية للمنتجين بغية تخفيض أسعار المنتجات التي تكون موضوعا للدعم. فهي بذلك تعويض للمنتجين عن الخسائر الناتجة عن انخفاض أسعار المنتجات المدعمة من طرف الدولة. كتدعيم مادتي الحليب والخبز حاليا.

#### 2. تعويضات الأجراء

يعبر تعويض الأجراء عن مجموع المدفوعات النقدية والعينية للمستخدمين وتشمل الأجور والمرتببات الخام والاشتراكات الاجتماعية الفعلية المدفوعة من قبل المؤسسات إلى مصالح الضمان الاجتماعي، والجهات المماثل لها لصالح العمال. وكذلك المساهمات الاجتماعية الصورية التي تعتبر مقابلا للخدمات الاجتماعية المقدمة مباشرة للعمال كالمراكز الصحية الطبية داخل المؤسسات.

#### 3. الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالإنتاج

وهي الضرائب غير المباشرة التي تدفعها الفروع الإنتاجية على نشاطها الإنتاجي كالرسم على النشاط الصناعي والتجاري، والرسم على القيمة المضافة.

#### 4. الضرائب غير المباشرة وغير المرتبطة بالإنتاج

وهي تلك الضرائب المدفوعة من قبل الفروع غير الإنتاجية، وكذلك من قبل الأعوان المنتجة ولكن على نشاطها غير الإنتاجي

#### 5. الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالاستيراد

وتتمثل أساسا في الحقوق والرسوم على الواردات (الحقوق الجمركية).

#### 6. فائض الاستغلال

يعرف الفائض الخام للاستغلال لفرع أو قطاع إنتاجي بالعلاقة التالية:

الفائض الخام للاستغلال = القيمة المضافة + إعانات الاستغلال - تعويضات الأجراء - الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالإنتاج.

وبالرموز يمكن أن نكتب  $EBE = VAB + Sub - RS - ILP$

ومنه يمكن تعريف الفائض الصافي للاستغلال كالتالي:

الفائض الصافي للاستغلال = الفائض الخام للاستغلال - الاهتلاكات

### 7. مداخيل الملكية

تضم الفوائد، الأسهم، الإيجارات، عوائد استغلال الأراضي، حقوق التأليف، براءات الاختراع، الرخص والأصول المعنوية.

### 8. مداخيل المؤسسة

ونميز هنا بين:

المؤسسات الفردية: تمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية المدفوعة من قبل المؤسسة. الشركات وأشباه الشركات: تمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية التي تعود إلى المؤسسة من جهة ومداخيل الملكية التي يجب على المؤسسة دفعها.

### 9. الضرائب المباشرة

وهي الضرائب التي تفرضها الإدارات العمومية على مداخيل العمل والملكية وعوائد رأس المال كالضرائب على الأجور والمرتبات، الضرائب على الإرباح.

### 10. التأمين على الضرر

ويتمثل في علاوات وتعويضات التأمين على الضرر.

فبالنسبة للعلاوات فهي تلك المدفوعات التي تقدم لشركات التأمين من قبل الأعوان الاقتصادية لتغطية المخاطر المختلفة. أما التعويضات فهي تلك المدفوعات التي تقدمها شركات التأمين للمؤمنين عندها عند وقوع حادث أو ضرر.

### 11. الخدمات الاجتماعية (المساهمات)

وتمثل المدفوعات النقدية والعينية المقدمة من قبل الإدارات العمومية، خاصة الضمان الاجتماعي كتعويض نفقات العلاج ومعاشات التقاعد.

### 12. تحويلات جارية أخرى

مثل مساهمة الجزائر في المنظمات الدولية أو الإعانات المقدمة من قبل هذه الأخيرة للجزائر أو تحويلات العائلات المقيمة في الخارج إلى ذويها في الجزائر.

### 13. تحويلات رأسمالية

وتتمثل أساسا في إعانات الاستثمار التي تقدمها الدولة لفروع الإنتاج أو العطايا أو الهبات التي تتم بين الدول المختلفة لتمويل عجز التجارة الخارجية.

## II. مجمعات الدخل لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية

إن أساس التوزيع هو الإنتاج، لهذا فإن هناك علاقة بين الإنتاج الكلي الخام من وجهة نظر المداخل والإنتاج الداخلي الخام كآتي:

$$\text{الإنتاج الكلي الخام} = \text{الاستهلاك الإنتاجي} + \text{تعويضات الأجراء} + \text{ضرائب مرتبطة بالإنتاج} - \text{إعانات الاستغلال} + \text{الفائض الخام للاستغلال.}$$

$$LaPTB = CP + RS + ILP - Sub + EBE \dots \dots \dots (01)$$

$$LaPTB = LaPIB + CP \dots \dots \dots (02) \quad \text{ونعلم أن:}$$

انطلاقاً من (01) و(02) يمكن أن نكتب:

$$CP + RS + ILP - Sub + EBE = PIB + CP \Rightarrow PIB = RS + ILP - Sub + EBE$$

وهي معادلة الإنتاج الداخلي الخام من وجهة نظر المداخل.

### 1. الإنتاج الداخلي الصافي (LaPIN)

انطلاقاً من أن مجمع صاف + اهتلاك = مجمع خام. فيمكننا الحديث عن الإنتاج الداخلي الصافي كالتالي:

$$LaPIB_{pm} - Am = LaPIN$$

$$LaPIN = RS + ILP - Sub + EBE - Am \quad \text{ويمكن كتابته كالتالي:}$$

$$EBE - Am = ENE \quad \text{ولدينا:}$$

$$LaPIN = RS + ILP - Sub + ENE \quad \text{إذن:}$$

أي: الإنتاج الداخلي الصافي (LaPIN) = تعويضات الأجراء + الضرائب المرتبطة بالإنتاج - إعانات الاستغلال المستلمة + الفائض الصافي للاستغلال.

### 2. الدخل الداخلي (RI)

ويعرف على أنه الإنتاج الداخلي الصافي بسعر السوق أي أن:

$$\text{الدخل الداخلي} = \text{الإنتاج الداخلي الصافي بسعر السوق}$$

$$RI = LaPIN_{pm} \Rightarrow RI = RS + ILP - Sub + ENE \quad \text{ويمكن التعبير عن هذا كآتي:}$$

الدخل الداخلي (RI) = تعويضات الأجراء + الضرائب المرتبطة بالإنتاج - إعانات الاستغلال المستلمة + الفائض الصافي للاستغلال.

وهذا المفهوم يتوقف عند حدود القطر الاقتصادي فقط، إلا أنه غالباً ما نجد لبلد ما مؤسسات وطنية

تمارس نشاطها خارج حدود القطر الاقتصادي ومن المهم أن نعرف مساهمة هذه المؤسسات أو الأفراد، لهذا نلجأ إلى حساب مجمع آخر وهو الدخل الوطني.

### 3. الدخل الوطني (RV)

الدخل الوطني = الدخل الداخلي + رصيد تعويضات الأجراء من وإلى الخارج + رصيد دخل الملكية والمؤسسة من وإلى الخارج.

ونصطلح بـ: ( $SS$ ) كرمز للرصيدين فيصبح لدينا:  $RN = RI + SS$  هذا يقودنا إلى حساب مجمع آخر وهو الدخل الوطني المتاح.

#### 4. الدخل الوطني المتاح ( $RND$ )

الدخل الوطني المتاح = الدخل الوطني + رصيد التحويلات الجارية الأخرى من وإلى الخارج.  $RND = RN + tf$   
وانطلاقاً من أن حقل الإنتاج في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ضيق مقارنة مع حقل الإنتاج في نظام الأمم المتحدة مما يعني أن هناك قطاعات وفروع كثيرة أهملت من حساب الدخل الوطني مما يجعل المقارنة مع المجمعات الدولية أمراً غير ممكن.

ومن أجل ذلك نلجأ إلى حساب مجمع الدخل الوطني النقدي الذي له نفس المعنى مع الدخل الوطني في نظام المحاسبة الوطنية، ويؤخذ فيع بعين الاعتبار مداخيل الفروع غير الإنتاجية.

#### 5. الدخل الوطني النقدي ( $RNM$ )

الدخل الوطني النقدي = الدخل الوطني - الخدمات المسوقة غير الإنتاجية المدفوعة من قبل فروع الإنتاج لـ: (ن.ح.إ.ج) + تعويضات الأجراء في الفروع غير الإنتاجية + ضرائب غير مباشرة مرتبطة بالإنتاج (صافية من الإعانات) المدفوعة من قبل الفروع غير الإنتاجية + الفائض الصافي للاستغلال للفروع غير الإنتاجية.

وهو المكافئ للدخل الوطني في نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة.

#### 6. الدخل الوطني النقدي المتاح ( $RNMD$ )

الدخل الوطني النقدي المتاح ( $RNMD$ ) = الدخل الوطني النقدي + رصيد التحويلات الجارية الأخرى من وإلى الخارج.

### نتائج

$$RI = LaPIN = LaPIB - Am \quad 1$$

2. لدينا ثلاث طرق على الأقل لحساب الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق هي:

$$LaPIB = VAB + TVA + DT / I$$

$$LaPIB = CF + ABFF + \Delta S + X - M$$

$$LaPIB = RS + ILP - Sub + EBE$$

وعليه يمكن حساب الدخل الداخلي انطلاقاً من المعادلات السابقة:

$$RI = VAB - Am + TVA + DT / I$$

$$RI = CF + (ABFF - Am) + \Delta S + X - M$$

$$RI = RS + ILP - Sub + EBE - Am$$

أي أن:

$$RI = VAN + TVA + DT / I$$

$$RI = CF + ANFF + \Delta S + X - M$$

$$RI = RS + ILP - Sub + ENE$$

حيث:

VAN : القيمة المضافة الصافية.

ANFF : التراكم الصافي للأصول الثابتة.

ENE : الفائض الصافي للاستغلال.

### 7. الناتج الداخلي الخام

يمكن تعريفه بهذه الطريقة وانطلاقاً من الإنتاج الداخلي الخام كالاتي:

الناتج الداخلي الخام = الإنتاج الداخلي الخام + تعويضات الأجراء للفروع غير الإنتاجية + الضرائب المرتبطة بالإنتاج المدفوعة من قبل الفروع غير الإنتاجية (صافية من الإعانات) + الفائض الخام للاستغلال للفروع غير الإنتاجية - مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية من قبل فروع الإنتاج.

### III. تخصيص الدخل

ينظر للدخل الوطني من زاويتين:

الزاوية الأولى: كيفية تكوين الدخل وقد سبق ورأيناها.

الزاوية الثانية: كيفية استعمال الدخل وتسمى بالتخصيص.

والدخل المتاح في النظرية الاقتصادية يستعمل كالتالي:  $Y_d = C + S$  أي أنه يوزع بين الاستهلاك

والادخار.

#### أ. كيفية تخصيص الدخل الوطني المتاح

استخدامات	موارد
استهلاك نهائي فردي للعائلات.	الدخل الداخلي
استهلاك نهائي للمؤسسات المالية.	+ رصيد دخل الملكية والمؤسسة من والى الخارج.
استهلاك نهائي للإدارات العمومية.	= الدخل الوطني.
استهلاك نهائي للشؤون العقارية.	+ تحويلات جارية أخرى صافية من والى الخارج.
الرصيد = الادخار الصافي الجزئي.	
المجموع	المجموع = الدخل الوطني المتاح.

سمي الرصيد بالادخار الجزئي لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار المداخيل المحققة في الفروع غير الإنتاجية.

## أ. كيفية تخصيص الدخل الوطني النقدي المتاح

استخدامات	موارد
<p>استهلاك نهائي للإدارات العمومية.  استهلاك نهائي فردي للعائلات.  (وهذين الاستهلاكين محسوبين وفقا لنظام  المحاسبة الوطنية للامم المتحدة)</p> <p>الرصيد = الادخار الصافي الكلي.</p>	<p>الدخل الوطني</p> <p>- الخدمات المسوقة غير الإنتاجية المدفوعة من قبل فروع  الإنتاج لـ: (ن.ح.إ.ج)</p> <p>+ ضرائب غير مباشرة صافية من الإعانات مدفوعة من طرف  الفروع غير الإنتاجية.</p> <p>+ تعويضات الأجراء في الفروع غير الإنتاجية.</p> <p>+ الفائض الصافي للاستغلال للفروع غير الإنتاجية.</p> <p>= الدخل الوطني النقدي.</p> <p>+ رصيد التحويلات الجارية الأخرى من وإلى الخارج.</p>
المجموع	المجموع = الدخل الوطني النقدي المتاح.

يمكن الدخل الوطني النقدي المتاح من إجراء المقارنات الدولية ويمكن أن يؤشر على كمية النقود اللازمة

للاقتصاد الوطني.

## الفصل الثالث: حسابات القطاعات لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية

ويمكن تقسيم هذه الحسابات حسب الدخل من تكوينه إلى غاية تخصيصه كالتالي:

### I. تكوين المداخل والتوزيع الأولي لها

وسنتطرق في هذا الصدد إلى حسابين للقطاعات هما حساب الإنتاج وحساب الاستغلال .

#### I. 1. حساب الإنتاج (تكوين الدخل)

لهذا الحساب وظيفة أساسية تتمثل في تحليل الوظيفة الأساسية للقطاع المتمثلة في الإنتاج، ولا يعني هذا الحساب إلا القطاعات الإنتاجية وهي قطاع الشركات وأشباه الشركات وقطاع العائلات والمؤسسات الفردية الصغيرة، ويختص فقط بالعمليات على السلع والخدمات التي لها صلة مباشرة بالإنتاج.

لهذا الحساب جهتين جهة الموارد وتضم الإنتاج الخام للقطاع وجهة الاستخدامات وتضم الاستهلاك الإنتاجي الضروري للحصول على هذا الإنتاج الخام.

والفرق بين الإنتاج الخام للقطاع والاستهلاك الإنتاجي (الرصيد) يسمى القيمة المضافة الخام. وتتبع

القيمة المضافة الخام نفس طريق تقويم الإنتاج أي بنفس النوع من السعر وهو سعر الإنتاج خارج (TVA)

#### شكل حساب الإنتاج

استخدامات	موارد
استهلاك إنتاجي CP رصيد = قيمة مضافة خام VAB	إنتاج خام PB
المجموع	المجموع

يوضح هذا الحساب عملية تكوين القيمة المضافة الخام في القطاع المعني خلال الفترة محل الدراسة، هذه الأخيرة ستكون محلا وموضوعا لتوزيع أولي للمداخل، وهذا ما سنراه من خلال الحساب الموالي وهو حساب الاستغلال.

#### I. 2. حساب الاستغلال (التوزيع الأولي للمداخل)

يبين هذا الحساب كيفية توزيع القيمة المضافة (التي رأينا كيف تكونت سابقا في حساب الإنتاج) بين

الذين ساهموا في إنتاجها (عوامل الإنتاج) والدولة.

يسجل هذا الحساب في موارده للقطاع كل من القيمة المضافة الخام (رصيد حساب الإنتاج) وإعانات

الاستغلال المستلمة، وفي جانب الاستخدامات يسجل تعويضات الأجراء كعائد للعمل، الضرائب المرتبطة

بالإنتاج كعائد للدولة وفائض الاستغلال الخام (رصيد هذا الحساب) كعائد لمالكي رؤوس الأموال وهو الدخل

الأولي الذي يحصل عليه القطاع من إنتاجه ويمكن القول بأنه يمثل الربح الخام للمؤسسة.



## شكل حساب الاستغلال

استخدامات	موارد
RS تعويضات الأجراء	VAB القيمة المضافة الخام
ILP ضرائب مرتبطة بالإنتاج	Sub إعانات الاستغلال المستلمة
EBE رصيد = الفائض الخام للاستغلال	
المجموع	المجموع

## ملاحظات:

- المورد الرئيسي لحساب الاستغلال هو رصيد حساب الإنتاج (القيمة المضافة الخام).
- لا يضم هذا الحساب إلا عمليات التوزيع المرتبطة مباشرة بالإنتاج.
- تلعب الدولة دورا مزدوجا مع القطاعات المنتجة فهي تقوم بمنحها إعانات الاستغلال من جهة وبأخذ الضرائب (المرتبطة بالإنتاج) من جهة ثانية.
- يمكن هذا الحساب من معرفة مدى استفادة عوامل الإنتاج من القيمة المضافة الخام التي تعتبر الثروة الجديدة للقطاع.

**II. إعادة توزيع المداخل****II. 1. حساب المداخل والنفقات**

يظهر هذا الحساب لأي قطاع كافة مداخله المحصلة في جهة الموارد ويسجل في جهة الاستخدامات كيفية إعادة توزيعها واستعمالها بصفة نهائية خلال فترة الدراسة. كما يبين عدة أغراض منها: إعادة توزيع المداخل، الاستهلاك للأعوان ذات الاستهلاك النهائي، والادخار.

رصيد هذا الحساب يسمى بالادخار الخام، ويتصل مع حساب الاستغلال في القطاعات المنتجة عن طريق الفائض الخام للاستغلال (رصيد حساب الاستغلال) ليصبح موردا له.

لهذا الحساب شكل عام بالنسبة لجميع القطاعات، إلا أن محتواه يختلف من قطاع إلى آخر نتيجة لاختلاف مصادر المداخل بين القطاعات من جهة واختلاف وتنوع نفقاتها من جهة أخرى.

ومن أهم وظائف هذا الحساب هي تبيان قدرة التمويل الذاتي للقطاع من خلال رصيده الممثل في الادخار الخام الذي يساوي الادخار الصافي مضافا إليه الاهتلاكات.

وفي الآتي سنعرض هذا الحساب لكل القطاعات:

## II. 1. 1. شكل حساب المداخل والنفقات لقطاع الشركات وأشباه الشركات

استخدامات	موارد
<p>مشتريات السلع والخدمات الإنتاجية للأنشطة غير الإنتاجية</p> <p>مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (الإيجارات)</p> <p>تعويضات الأجراء للأنشطة غير الإنتاجية.</p> <p>ضرائب غير مباشرة على الأنشطة غير الإنتاجية.</p> <p>دخل الملكية (ما عدا الإيجارات)</p> <p>مداخل مقتطعة من قبل المقاولين وأشباه الشركات</p> <p>علاوات التأمين على الضرر.</p> <p>ضرائب مباشرة</p> <p>تحويلات أخرى</p> <p>خدمات اجتماعية للعمال</p> <p>الرصيد = الادخار الخام.</p>	<p>الفائض الخام للاستغلال</p> <p>مبيعات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية</p> <p>مداخل الملكية (ما عدا الإيجارات):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• مداخل الأراضي والأصول المعنوية.</li> </ul> <p>تعويضات التأمين على الحوادث.</p> <p>اشتراكات اجتماعية صورية.</p> <p>تحويلات جارية أخرى.</p>
المجموع	المجموع

ويمكن أن يكتب هذا الحساب في شكله المختصر بحيث يظهر بعض الوظائف الاقتصادية الأساسية

كالتالي:

استخدامات	موارد
<p>تحويلات إعادة التوزيع المدفوعة:</p> <p>* مداخل الملكية (إيجار، أسهم، فوائد).</p> <p>* ضرائب مباشرة.</p> <p>* تحويلات أخرى مدفوعة.</p> <p>الرصيد = الادخار الخام.</p>	<p>الفائض الخام للاستغلال.</p> <p>مداخل الملكية المحصلة.</p> <p>تحويلات أخرى.</p>
المجموع	المجموع

## II. 1. 2. شكل حساب المداخل والنفقات لقطاع العائلات والمؤسسات الفردية الصغيرة

استخدامات	موارد
<p>استهلاك نهائي للمؤسسات الفردية لمصالح السكن.  مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (خاصة الإيجارات المدفوعة) من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العائلات.</li> <li>• المؤسسات الفردية.</li> </ul> <p>تعويضات الأجراء من قبل العائلات والمؤسسات الفردية الصغيرة على أنشطتها في مصالح السكن والخدمات المنزلية.</p> <p>ضرائب غير مباشرة مدفوعة من العائلات والمؤسسات الفردية على أنشطتها في مصالح السكن.  دخل الملكية (عدا الإيجارات):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فوائد ادخار السكن.</li> <li>• فوائد أخرى.</li> </ul> <p>دخل الأراضي والأصول المعنوية.  تعويضات صافية للتأمين على الضرر.  اشتراكات اجتماعية  ضرائب مباشرة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• على الاجور.</li> <li>• على المداخل الاخرى.</li> <li>• ضرائب مباشرة اخرى.</li> </ul> <p>تحويلات جارية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• للمنظمات الاجتماعية.</li> <li>• للخارج.</li> </ul> <p>استهلاك نهائي فردي للعائلات.  الرصيد = الادخار الخام.</p>	<p>الفائض الخام للاستغلال  تعويضات الأجراء بما في ذلك الخدمات المنزلية  مداخل مقطوعة من قبل مقاولي أشباه الشركات  مبيعات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (خاصة الإيجارات)  مداخل الملكية (عدا الإيجارات):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• مداخل الأراضي والأصول المعنوية.</li> </ul> <p>خدمات الضمان الاجتماعي  خدمات اجتماعية مباشرة للمستخدمين.  تحويلات جارية أخرى آتية من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الخارج.</li> <li>• المقيمين.</li> </ul>
المجموع	المجموع

ويمكن أن يكتب هذا الحساب في شكله المختصر بحيث يظهر بعض الوظائف الاقتصادية الأساسية

كالتالي:

استخدامات	موارد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة:</li> <li>* مداخيل الملكية المدفوعة.</li> <li>* ضرائب مباشرة.</li> <li>* تحويلات أخرى مدفوعة.</li> <li>- الدخل الخام المتاح:</li> <li>• استهلاك نهائي فردي للعائلات.</li> <li>• الادخار الخام (رصيد)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الفائض الخام للاستغلال.</li> <li>تعويضات الأجراء المحصلة.</li> <li>مداخيل الملكية المحصلة.</li> <li>اشتراكات اجتماعية محصلة.</li> <li>تحويلات أخرى.</li> </ul>
المجموع	المجموع

### II. 1. 3. شكل حساب المداخل والنفقات لقطاع المؤسسات المالية

استخدامات	موارد
<ul style="list-style-type: none"> <li>استهلاك نهائي.</li> <li>مشتريات الخدمات المالية.</li> <li>تعويضات الأجراء بما فيها الاشتراكات الاجتماعية الصورية</li> <li>ضرائب غير مباشرة</li> <li>مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (أساسا الإيجارات)</li> <li>دخل الملكية (عدا الإيجارات):</li> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• دخل الأراضي والأصول المعنوية</li> <li>• علاوات التأمين على الضرر.</li> <li>• تعويضات التأمين على الضرر.</li> <li>• ضرائب مباشرة:</li> <li>• على الدخل.</li> <li>• ضرائب مباشرة اخرى.</li> <li>• غرامات ومخالفات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مبيعات الخدمات المالية (عمولات)</li> <li>مبيعات السلع والخدمات الإنتاجية</li> <li>اعانات مستلمة</li> <li>مبيعات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية</li> <li>(أساسا الإيجارات)</li> <li>مداخل الملكية (عدا الإيجارات):</li> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• مداخل الأراضي والأصول المعنوية.</li> <li>• تعويضات التأمين عن الضرر</li> <li>• علاوات التأمين عن الضرر.</li> <li>• اشتراكات اجتماعية صورية.</li> <li>• تحويلات جارية أخرى.</li> </ul>

خدمات اجتماعية مباشرة. تحويلات أخرى. الرصيد = الادخار الخام.	
المجموع	المجموع

ويمكن أن يكتب هذا الحساب في شكله المختصر بحيث يظهر بعض الوظائف الاقتصادية الأساسية كالتالي:

استخدامات	موارد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحويلات إعادة التوزيع المدفوعة:</li> <li>• مداخيل الملكية المدفوعة (فوائد).</li> <li>• ضرائب.</li> <li>• تعويضات التامين المدفوعة.</li> <li>• تحويلات أخرى مدفوعة.</li> <li>- الدخل الخام المتاح:</li> <li>• استهلاك نهائي.</li> <li>• الادخار الخام (رصيد)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مداخيل الملكية المحصلة (فوائد)</li> <li>علاوات التامين المحصلة.</li> <li>تحويلات أخرى محصلة.</li> </ul>
المجموع	المجموع

## II. 1. 4. شكل حساب المداخيل والنفقات لقطاع الإدارات العمومية

استخدامات	موارد
<ul style="list-style-type: none"> <li>استهلاك نهائي.</li> <li>تعويضات الأجراء بما فيها الاشتراكات الاجتماعية الصورية</li> <li>ضرائب مباشرة</li> <li>مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (الإيجارات)</li> <li>مداخيل الملكية (عدا الإيجارات):</li> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• مداخيل الأراضي والأصول المعنوية.</li> <li>• مداخيل الأراضي والأصول المعنوية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مبيعات السلع والخدمات الانتاجية</li> <li>مداخيل مقتطعة من قبل مقاولي الشركات وأشباه الشركات.</li> <li>مبيعات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية (خاصة الإيجارات)</li> <li>مداخيل الملكية (عدا الإيجارات):</li> <li>• فوائد.</li> <li>• أسهم.</li> <li>• مداخيل الأراضي والأصول المعنوية.</li> <li>تعويضات التامين على الضرر.</li> </ul>

<p>علاوات التأمين على الضرر . اعانات الاستغلال . خدمات الضمان الاجتماعي . مخصصات المساعدة . تحويلات جارية: • للمنظمات الاجتماعية لصالح العائلات . • للقطاعات الجزئية الأخرى . • للإدارات العمومية . • للقطاعات الأخرى المقيمة • لباقي العالم . الرصيد = الادخار الخام .</p>	<p>ضرائب غير مباشرة . ضرائب وحقوق على الواردات ضرائب أخرى غير مباشرة . ضرائب مباشرة ضرائب على المداخل . ضرائب أخرى مباشرة . مخالفات وغرامات . مساهمات في الضمان الاجتماعي . مساهمات اجتماعية صورية . تحويلات جارية أخرى .</p>
المجموع	المجموع

ويمكن أن يكتب هذا الحساب في شكله المختصر بحيث يظهر بعض الوظائف الاقتصادية الأساسية

كالتالي:

استخدامات	موارد
<p>- تحويلات إعادة التوزيع المدفوعة: • مداخل الملكية المدفوعة . • إعانات الاستغلال المدفوعة . • تعويضات الأجراء . • خدمات اجتماعية مقدمة . • تحويلات أخرى مدفوعة . - الدخل الخام المتاح: • استهلاك نهائي (صافي) . • الادخار الخام (رصيد)</p>	<p>ضرائب غير مباشرة . ضرائب مباشرة . مداخل الملكية المحصلة . مساهمات اجتماعية محصلة . تحويلات أخرى محصلة .</p>
المجموع	المجموع

## II. 2. حساب التراكم (استخدام الادخار المحقق)

بعد أن رأينا في الحساب السابق أن رصيده يتمثل في الادخار الخام، بقي أن نعرف كيفية استخدام هذا الادخار المحقق في القطاع من خلال حساب التراكم، فضلا عن إبراز وظيفة التراكم في الأصول المادية للقطاع. والمورد الرئيسي والأساسي لهذا الحساب هو رصيد الحساب السابق المتمثل في الادخار. وهذا الحساب هو الأخير من بين الحسابات غير المالية المرتبطة أساسا بالعمليات الرأسمالية.

## شكل حساب التراكم

استخدامات	موارد
تراكم خام للأصول الثابتة -تغير المخزون -تحصيلات صافية من الأراضي -تحصيلات صافية من الأصول المعنوية قدرة تمويل (+) أو احتياج تمويل (-)	-ادخار صاف. اهتلاك الأصول الثابتة. -تحويلات رأسمالية صافية
المجموع	المجموع

احتياج تمويل: استخدام أكبر من الموارد.

قدرة تمويل: موارد أكبر من الاستخدامات.

الأصول المعنوية: هي براءات الاختراع، رخص التصنيع، العلامات التجارية، حقوق إعادة الإنتاج والتأليف. وعلى ضوء هذا الحساب يمكن كتابة حساب التراكم للوطن والذي يأخذ الشكل التالي:

استخدامات	موارد
* تراكم الأصول الثابتة * تراكم المخزون * مشتريات صافية من مبيعات باقي العالم من الأصول المعنوية	* ادخار صاف كلي. * اهتلاك الأصول الثابتة. * تحويلات رأسمالية صافية مستلمة من الخارج. قدرة تمويل
مجموع التغير الخام للذمة	المجموع

## II. 3. الحساب المالي (تمويل الاقتصاد الوطني)

يسجل هذا الحساب العمليات المالية فقط التي ترتبط مع تراكم القطاع من الأصول المالية غير المادية. أيضا يوضح كيفية استخدام القطاعات للفائض في قدراتها التمويلية والعكس أي كيفية الحاجة إلى التمويل. وسوف تتم دراسته في العمليات المالية التي سنراها في الجزء الموالي.

**II. 4. حساب العمليات مع الخارج**

رأينا أنه قد لا يشكل (الخارج) قطاعاً وإنما هو شبه قطاع ومن أجل دراسة العمليات التي تقوم بها الأعران المقيمة مع الأعران غير المقيمة فإن المحاسبة الوطنية تلجأ إلى افتراض عون وهمي ممثلاً في الخارج أو باقي العالم الذي يضم مختلف الوحدات غير المقيمة والتي لها علاقة مع الوحدات المقيمة. والخارج ليس قطاعاً لأنه يضم وحدات غير متجانسة كما أن المحاسبة الوطنية لا تهتم بكل العمليات التي يقوم بها الخارج وإنما فقط بتلك العمليات التي لها علاقة مع الوحدات المقيمة.

ولتجسيد هذه العلاقات فإننا نلجأ إلى وضع حساب عمليات الوطن مع الخارج وهو حساب وحيد يقسم إلى جدولين: جدول العمليات الجارية (أو العمليات غير المالية) وجدول العمليات الرأسمالية.

**II. 4. 1. حساب العمليات الجارية.**

استخدامات	موارد
الواردات من السلع والخدمات -تعويضات الأجراء المدفوعة للخارج -دخل الملكية والمؤسسة المدفوع للخارج -تحويلات جارية أخرى مدفوعة للخارج -رصيد العمليات الجارية مع الخارج	الصادرات مع السلع والخدمات -تعويضات الأجراء الآتية من الخارج -دخل الملكية والمؤسسة الآتية من الخارج -تحويلات جارية أخرى من الخارج
مجموع الاستخدامات الجارية للوطن	مجموع الموارد الجارية مع الخارج

**II. 4. 2. جدول العمليات الرأسمالية**

استخدامات	موارد
مشتريات صافية من مبيعات الخارج من الأصول المعنوية -تغير الدائنية تجاه الخارج	رصيد العمليات الجارية مع الخارج -تحويلات رأسمالية مستلمة صافية من الخارج -تغير الالتزامات تجاه الخارج
مجموع استخدامات الوطن	مجموع موارد الوطن